

**انموذج مقترح لقياس جودة معلومة الإرباح المبلغ
عنها وتقييمها**

**دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية العراقية
الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية**

أ.م.د بشرى عبد الوهاب ألجواهري

م. كزار سليم حميدي **م. ماهر ناجي الساعدي**

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

A proposed Model for Measuring and Evaluating the Earning Quality based on the Qualitative Characteristics of Accounting information

Dr. Bushra Abdul Wahab
Lecturer. Maher Naji Ali
Lecturer Krar Saleem Abduzahre

Absract:

This research aims to provide a model for a quantitative measurement of earnings information quality reported in the financial reports, through utilizing a model derived from the accounting literature and consistent with the qualitative characteristics of accounting information in the joint conceptual framework of financial accounting. The sample of this research consists of 13 private commercial banks listed in Iraq Stock Exchange ISX for the years between 2005-2014.

In order to examine the hypotheses of the research using simple and multiple regression, t test, and time prediction model, the statistical software SPSS, and Excel have been used.

After the application of the proposed model the findings of the research reveal that accounting earnings reported by the financial reports of the sample banks have a poor quality. In addition, the findings indicate that there are some earning disclosures of certain banks have unique qualitative characteristics not contained in other banks' disclosures. Finally, based on the previous researches, the research argues that it is necessary for the Iraqi accounting legislation to be constructed in accordance with the qualitative characteristics of accounting information. Furthermore, the findings represent a guide for investors to identify the banks that have a high quality of earning disclosures and avoid those with low quality of earning information.

- المجلد الحادي عشر
- العدد الواحد والعشرون
- آذار / 2019
- استلام البحث: 2017/10/10
- قبول النشر : 2017/11 /20

أنموذج مقترح لقياس جودة معلومة الأرباح

المبلغ عنها وتقييمها

دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق

أ.م.د بشرى عبد الوهاب
م.كرار سليم حميدي
م. ماهر ناجي الساعدي

المستخلص

يهدف البحث إلى صياغة أنموذج مقترح للقياس الكمي لجودة معلومة الأرباح المبلغ عنها من خلال توظيف نماذج قدمتها أدبيات الفكر المحاسبي وعلى ان تكون متفقة مع الإطار المفاهيمي المشترك للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويدعم تقييمها، بالتطبيق على ثلاثة عشر مصرف من المصارف العراقية التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من 2005-2014.

وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SSPS وبرنامج مايكروسوفت اكسل في قياس واختبار متغيرات البحث باستعمال الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، واختبار T-Test والتنبؤ باستخدام الزمن.

وبعد تطبيق النموذج المقترح فقد توصل البحث إلى ضعف في جودة معلومة الأرباح المحاسبية المبلغ عنها في مصارف العينة وتوافر مجموعة من الخصائص النوعية في الأرباح لبعض المصارف وعدم توافرها للبعض الآخر منها .

وانطلاقاً من النتائج السابقة يوصي البحث بضرورة تبني التشريعات المحاسبية العراقية الى قاعدة متعلقة بالخصائص النوعية للمعلومات، وتوجيه المستثمرين نحو المصارف التي سجلت ارباحها ارتفاعاً في مستوى جودة معلومة الربحية.

المقدمة

ان الهدف الرئيس الذي تسعى المحاسبة لتحقيقه هو تقديم المعلومات المفيدة التي تساعد في ترشيد القرارات لمختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية، وان المعلومات المفيدة يمكن ان تنتج عنها قرارات صائبة واكثر فاعلية، لذا فانه من الضروري ان يتم تحديد مجموعة من الخصائص ينبغي ان تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون دليلا لمعدي تلك المعلومات ترشدهم في اختيار وتطبيق الطريقة الافضل عند تعدد البدائل المتاحة، كما انها مفيدة ايضا لمستخدمي تلك المعلومات كونها تضيف مزيدا من الثقة على هذه المعلومات الامر الذي يجعلها اكثر قابلية للفهم والاعتماد، وان احد اهم المعلومات المحاسبية التي يسعى مستخدمو القوائم المالية للحصول عليها وفهمها وتحليلها هي الارباح المحاسبية، كونها تمثل نتيجة النشاط الذي قامت به الشركة، و يسعى البحث الحالي لتقديم نموذج لقياس وتقييم جودة معلومة الارباح من خلال القياس الكمي لبعض الخصائص النوعية للارباح المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية.

المحور الأول

المنهجية العلمية ودراسات سابقة

(1.1) - المنهجية العلمية

اولا: - مشكلة الدراسة

يشكل الاستحقاق المحاسبي جزءا كبيرا من الارباح المحاسبية يطلق عليه احيانا بالأرباح غير النقدية، وبما ان ارباح الاستحقاق يمكن وصفها بانها خاضعة لسيطرة وتقديرات الادارة، فان هذا يولد شكوكا حول مصداقية معلومة الارباح المبلغ عنها في القوائم المالية، مما يؤثر سلبا في الحركة الاستثمارية وجذب رؤوس الاموال، لذا فان مشكلة الدراسة الرئيسية تكمن في الافتقار لآلية ونموذج متكامل وواضح يمكن الاسترشاد به لقياس جودة المعلومات المحاسبية بشكل كمي ليدعم تقييم جودة تلك المعلومات المبلغ عنها، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الرئيسية من خلال التساؤل الآتي:-

مامدى توافر قياس كمي لتقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الارباح المبلغ عنها في التقارير المالية
وتتفرع من هذه المشكلة التساؤلات الفرعية الآتية:-

1. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم خاصية ملائمة المعلومات في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟
2. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم خاصية القدرة التنبؤية للمعلومات في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟
3. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم خاصية القيمة التوكيدية للمعلومات في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟
4. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم صدق التمثيل في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟
5. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم خاصية الخلو من الأخطاء في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟
6. ما مدى توافر قياس كمي لتقييم خاصية الوقتية (التوقيت المناسب) في الأرباح المبلغ عنها في التقارير المالية؟

ثانياً:- أهمية الدراسة

تعد الأرباح المحاسبية احد اهم المعلومات التي يبحث عنها مستخدمو المعلومات المحاسبية عند استعمالهم للتقارير المالية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وان مدى نجاح تلك القرارات يتوقف بشكل اساسي وجوهري على تقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المبلغ عنها في التقارير المالية والتي يتطلب ان تكون مقاسة كميًا على وفق معايير ومؤشرات مدعمة علميا وتجريبيا بما يمكن من اجراء عملية التقييم وتحديد المصرف الانسب استنادا الى ذلك مما يزيد من الفائدة التحليلية ويقلل من اساءة استعمالها ويدعم قرارات المستثمرين والاطراف الاخرى ذات المصالح في المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة، وزيادة ثقة المتعاملين وتلك الاطراف نحو تشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الاموال مما يسهم في دعم عملية التنمية والنمو الاقتصادي.

ثالثاً:- اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتحقيق عدد من الاهداف منها الاتي:-

1. بيان التطور التاريخي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
2. صياغة انموذج مقترح للقياس الكمي لجودة معلومة الأرباح المبلغ عنها من خلال توظيف نماذج قدمتها ادبيات الفكر المحاسبي وعلى ان تكون متفقة مع الاطار المفاهيمي المشترك للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبما يدعم تقييم جودة تلك المعلومة المبلغ عنها من قبل مصارف العينة .

رابعاً:- فرضيات الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة ولتحقيق اهدافها تمت صياغة الفرضيات الآتية:-
الفرضية الرئيسية: ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها جودة المعلومات المحاسبية.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:-

1. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية ملائمة المعلومات.
2. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها صفة خاصية القدرة التنبؤية للمعلومات.
3. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية القيمة التوكيدية للمعلومات.
4. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية التمثيل الصادق للمعلومات.
5. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية الخلو من الاخطاء.
6. ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية التوقيت المناسب للمعلومات.

خامساً:- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية والبالغ عددها الان 20 مصرفاً، وقد تم اختيار جميع المصارف التي تتوافر تقاريرها المالية للمدة من 2005-2014 على ان يكون التداول في اسهمها مستمرا طوال المدة المذكورة ولم تشطب من السوق، وقد بلغ عددها 13 مصرفاً كعينة للدراسة أي بنسبة 65% من المصارف الحالية.

سادساً:- محددات الدراسة

واجهت الدراسة مجموعة من المحددات منها عدم توافر نماذج احصائية لاختبار وقياس بعض من الخصائص النوعية للمعلومات في ارباح المصارف، فضلاً عن عدم توافر بيانات باقي المصارف التي لم تشملها الدراسة اما لكونها انشأت بعد سنة 2005 او لأنها شطبت من التداول لبعض السنوات التي شملتها الدراسة مما ادى الى تقليص عينة الدراسة.

(1. 2)- دراسات سابقة**اولاً:- دراسات عربية**

- 1- دراسة (عطية، 2008)

"توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالقوائم المالية واثره في تحديد الوعاء الضريبي"

هدفت هذه الدراسة الى تحليل القوائم المالية لمعرفة مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وكذلك معرفة تأثير تلك الخصائص في تحديد الوعاء الضريبي,وقد شملت الدراسة 15 شركة محدودة عراقية اعتمد الباحث فيها على تقرير مراقب الحسابات في تحديد مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية,وقد توصلت الدراسة الى ان المعلومات التي توفرها القوائم المالية تكون في بعض الاحيان ملائمة وموثوق بها لنوع الشركة وحجم نشاطها ويتم تحديد الوعاء الضريبي بما يتفق مع القوائم المالية.

2- دراسة (الجعرات,2012)

"وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية"

سعت هذه الدراسة الى تقديم نموذج جديد للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية اسمته بخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية,وتضمنت الدراسة اسلوبا فكريا ونظريا بحثا توصلت من خلاله الى تقديم نموذج لتلك الخصائص المشار اليها سابقا يعتمد على اخذ الدين كمصدر للأخلاقيات والصفات النوعية.

3- دراسة (اسماعيل ونعوم,2012)

"الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق"

تناولت هذه الدراسة تحليل كل خاصية من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في البيان رقم 2 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الامريكية وقد بنيت الدراسة على استمارة استبانة لعدد من الاساتذة والمتخصصين بالمحاسبة,وتوصلت الى مجموعة من النقاط للتمييز بين الخصائص ذات الطابع النظري والاخري ذات الطابع العملي.

ثانيا:- دراسات اجنبية

1- دراسة (Beest & others,2009)

"Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics"

سعت هذه الدراسة الى قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وشملت الدراسة 231 شركة امريكية وبريطانية وهولندية للمدة من 2005 -2007 بالاعتماد على نتائج تقرير المدقق الخارجي والايضاحات المرفقة بالقوائم المالية,وتوصلت الدراسة الى ان اداة القياس المستخدمة(تقرير المدقق والايضاحات المرفقة) توفر نهجا موثوقا به وصالحا لقياس توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

2- دراسة (Tsoncheva,2012)

“measuring and Assessing the Quality and Usefulness of Accounting Information”

سعت هذه الدراسة الى انشاء مجموعة من الادوات لقياس وتقييم جودة وفائدة المعلومات المحاسبية بالاستناد الى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المحددة في الاطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية، وقد تضمنت الدراسة استمارة استبانة وزعت على كبار المستثمرين البلغاريين تضمنت اسئلة تتعلق بالخصائص النوعية التي ينبغي ان تتطابق مع البيانات المالية، وقد توصلت الدراسة الى ان توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يعد شرطاً لا رجعة فيه لتقييم اداء معدي التقارير المالية.

ثالثاً:- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها هو :-

- 1- توظيفها لمقاييس كمية تم اعتمادها لقياس وتقييم جودة معلومة الارباح المحاسبية ولم تعتمد الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة (الاستبانة – تقرير المدقق الخارجي – الايضاحات المرفقة بالقوائم المالية).
- 2- انها الاولى من نوعها وعلى حد علم الباحثين التي تجرى في البيئة العراقية لصياغة انموذج مقترح لقياس جودة المعلومات المحاسبية ولأحد اهم تلك المعلومات الا وهي الربحية وتقييم مستوى تلك الجودة.

المحور الثاني**الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية- مدخل نظري****(1. 2) التطور المفاهيمي لجودة المعلومات المحاسبية****(1. 1. 2) مفهوم وأهمية جودة المعلومات المحاسبية**

تعد المحاسبة المصدر الرئيس لتوافر معلومات للممولين والاطراف الاخرى ذات المصالح عن اداء الوحدات والقابلة للتحقق منها بشكل مستقل (Bushman & Smith, 2003:65)، وان جودة تلك المعلومات يعد ركنا مهما لإداء كفاءة سوق المال، ويعد مصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم تحظ على اتفاق موحد بين الباحثين على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث في هذا الجانب وذلك لتباين اهداف وقرارات مستخدمي المعلومات، ومن جانب اخر لتعدد المداخل المستعملة لقياس تلك الجودة (السلمان، 2012: 40)، اذ يرى بعضهم ان جودة المعلومات المحاسبية تشير الى " تلك المعلومات المحاسبية التي تمكن من اعادة توجيه

المستخدمين الى الاحداث المتوقعة " (Hall,2011:14)، ويرى (علي، 2011: 98) انها تعني "ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وعلى ان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استعمالها"، ويرى (اسماعيل ونعوم، 2012: 289) ان النوعية التي تجعل المعلومة سلعة جذابة لاتخاذ القرارات "هي بمدى فائدتها للمستخدمين والقرارات التي يتخذونها والتي تعد من اهم الاهداف التي تسعى المحاسبة لتحقيقها"، في حين حدد (Gellinas,2012:19) مفهوم جودة المعلومات المحاسبية بانها تمثل "تزويد المستثمرين والدائنين والاطراف الخارجية الاخرى المستفيدة بمعلومات مالية مفيدة لاتخاذ القرارات وعلى ان تكون مفهومة ويمكن استعمالها لترشيد قراراتهم"، ويدعم ذلك الرأي (Paige & Baltzan, 2012:210) بان المعلومات التي تتصف بالجودة هي " تلك المعلومات التي تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار بشكل افضل وزيادة مباشرة في ارباح الوحدة، الا انها في الوقت ذاته لا يمكن ان تضمن بشكل تلقائي ايا من القرارات ستكون افضل لان عملية اتخاذ القرار ترتبط بالعنصر البشري، ولا يوجد شخص مثالي " .

وهناك من يراها بانها تعبر عن "المعلومات المالية الكاملة والشفافة التي لا تكون مضللة للمستخدمين، فهي تعكس معلومات مالية صحيحة وعادلة عن الاداء الاساسي والمركز المالي للوحدات" (Achim&Chis,2014:94)، وبالتالي فإنها تعكس "تلك المعلومات التي تسهم في التقليل من حالة عدم التأكد والمخاطرة عند المستفيدين منها بما يساعد في القدرة على اتخاذ القرارات بشكل انسيب مما يسهم في زيادة الأرباح والتقليل من الخسائر، وعلى ان تكون التكلفة المضافة من انتاجها اقل من العائد المضاف منها" (هلالي وعمران، 2016: 22).

كما تعد الأرباح المحاسبية احد المؤشرات المحاسبية والمقاييس المهمة التي يستند اليها العديد من الاطراف ذات المصالح كأساس في المفاضلة لغرض اتخاذ قراراتهم، وتؤكد المنظمات المهنية على أهمية الخصائص النوعية للأرباح المحاسبية في تقديم معلومات ملائمة ومفيدة للمستخدمين، وتعد ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية احد القضايا التي تمكن من تقييم منفعة هذه المعلومات لقرارات المستثمرين في سوق المال في اطار ما يعرف بالبحث المحاسبي في مجال اسواق المال والتي اظهر جزء كبير منها اهمية معلومات الأرباح المحاسبية ودورها في قرارات المستثمرين في السوق والتي يركز جانب من افتراضاتها الرئيسية على اهمية المحتوى المعلوماتي وعلى وجه التحديد المحتوى التقييمي لمعلومات الأرباح بالنسبة

للمستثمرين في السوق المالي بما يسهم في تحديد دور معلومات الأرباح في تحديد القيم السوقية للاسهم والدور التنبؤي للأرباح المحاسبية بالنسبة للمستثمرين في السوق (يوسف، 2012: 224).

يتضح من ذلك انه على الرغم من عدم وجود تعريف موحد مقبول لجودة المعلومات المحاسبية على نطاق واسع، الا انه في الوقت ذاته فان غالبية الدراسات اجمعت على معيار منفعة وفائدة المعلومات المحاسبية للمستخدمين والاطراف ذات المصالح لاتخاذ قراراتهم كأساس لوجودتها وعلى ان تمتلك خصائص محاسبية معينة تسهم في تحقيق اهداف القوائم المالية والتي منها مساعدة الاطراف الرئيسة المستفيدة من اتخاذ قراراتهم.

لذا تبرز اهمية جودة المعلومات المحاسبية في انها تسهم في تحقيق العديد من المزايا منها :

- 1 . يعدّ توفير معلومات عالية الجودة عن الوحدات مفيداً عند اتخاذ القرارات وهدفاً رئيساً للإبلاغ المالي، وان توفير هذه المعلومات ذو أهمية كونه سيؤثر وبشكل إيجابي بمقدمي رؤوس الأموال وغيرهم من أصحاب المصلحة لاتخاذ قرارات الاستثمار، والائتمان، وتخصيص الموارد والقرارات المماثلة لتعزيز كفاءة السوق بشكل عام، ويرغب هؤلاء في نجاح وتطور الوحدة، وتحقيق أرباح ترفع من قيمتها وتُعدّ المعلومات عالية الجودة مطلباً ضرورياً في تحقيق ذلك (وجر، 2017: 32، 12).
- 2 . أن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية يمكن أن تعزز كفاءة الاستثمار عن طريق التخفيف من عدم تناظر المعلومات التي تسبب التخلخل الاقتصادي مثل المخاطر الأخلاقية والاختيار السلبي، فمن الشائع أن المعلومات المحاسبية تخفف من تكاليف الانتقاء السلبية عن طريق الحد من عدم تماثل المعلومات بين الوحدة والمستثمرين، وبين المستثمرين مما يقلل من تكلفة الوحدة، كما تمكن المساهمين من رصد تصرفات المدير والحد من المخاطر الأخلاقية (Ren, 2016: 9).
- 3 . يستند التحليل المالي لتقييم الوضع المالي للوحدة في الماضي والحاضر والتنبؤ بخطر الإفلاس في المستقبل بالدرجة الاولى على مدى جودة المعلومات المحاسبية التي أنتجها نظام المعلومات المحاسبي في شكل قوائم مالية، خاصة فيما يتعلق بقدرتها على التنبؤ بالمستقبل، كما أن المكانة المتزايدة للمعلومات المحاسبية ذات صلة بتنامي دور المحاسبة في تمكين المراقبين والمستعملين الآخرين من اكتشاف الأخطاء والانحرافات في استغلال موارد الوحدة وتحدد الجهات المسؤولة عنها في إطار الوقاية ومعالجة إفلاس الوحدات (هاللي وعمران، 2016: 26).

4 . كثيرا ما تستعمل معلومة الأرباح في مجال التعاقدات سواء منها ما تمثل باتفاقات المكافآت او القروض، وجودة معلومة الأرباح مهمة في هذا السياق، اذ ان غيابها ممكن ان يدفع باتجاه مكافآت مبالغ فيها من جانب الادارة ويتسبب بنقل غير سليم للثروة، كما ان اظهار الأرباح بشكل مبالغ فيه قد يكون حافزا للمقرضين والدائنين باستمرار التعامل مع وحدة تواجه في حقيقتها مشكلات مالية ومخاطر في القدرة على الاستمرارية (السلمان، 2012: 43).

يتضح من ذلك ان اهمية جودة المعلومات المحاسبية واسعة وتطورت نتيجة لتطور أهداف مستخدمي تلك المعلومات وتلبية احتياجاتهم والتي افرز الحاجة لإعادة النظر بصياغة الخصائص النوعية لتلك المعلومات وتحديد معايير جودتها وفائدتها للمستخدمين ومتخذي القرار، مما يستدعي اهمية الوقوف على التطور التاريخي الذي مرت به صياغة الخصائص النوعية .

2. 1. 2) التطور التاريخي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

لقد سعت العديد من الجهات المعنية بتنظيم عمل مهنة المحاسبة الى تحديد وابداع مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ويمكن بيان التسلسل التاريخي لتطور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالاتي:-

- 1- في سنة 1966 اصدرت جمعية المحاسبة الامريكية AAA تقريرا بعنوان النظرية الاساسية للمحاسبة ومن بين البنود التي تضمنها اربعة معايير لتقويم جودة المعلومات المحاسبية تمثلت بمعيار الملائمة، معيار قابلية التحقق، معيار التحرر من التحيز ومعيار قابلية القياس الكمي. (الشيرازي، 1990: 86)
- 2- في سنة 1970 اصدر مجلس المبادئ المحاسبية APB البيان رقم (4) الذي اسماه (المفاهيم والمبادئ المحاسبية الاساسية الخاصة بالتقارير المالية)، ومن بين البنود التي تضمنها فقد حدد سبع خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية وهي الملائمة، قابلية التحقق، قابلية الفهم، قابلية المقارنة، عدم التحيز، التوقيت الملائم والاكتمال. (Belkai، 2000 :118)
- 3- في سنة 1980 اصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي FASB البيان رقم (2) وهو عبارة عن وثيقة مفاهيمية تحدد النوعية التي ينبغي ان تمثل بها المعلومات المفيدة والتي ينبغي استخدامها للحكم على فائدة المعلومات، وفيه تم تقسيم الخصائص النوعية للمعلومات الى رئيسة وثانوية، اذ تمثلت الخصائص الرئيسية بالملائمة (ويتفرع منها ثلاث خصائص هي:- القيمة التنبؤية، القيمة الارتجاعية والتوقيت المناسب) والموثوقية (ويتفرع منها ثلاث خصائص هي

-قابلية التحقق، العرض الصادق والحيادية)، وتضمنت نوعين من الخصائص

الثانوية هما قابلية المقارنة والثبات. (9-5: FASB, 1980)

4- في سنة 1989 اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB اربع خصائص رئيسية للمعلومات المحاسبية هي:- قابلية الفهم، قابلية المقارنة، الملائمة والموثوقية.

ويتفرع من الموثوقية خمسة خصائص هي:- الحيادية، الحيطة والحذر، الاكتمال، التمثيل الصادق وتغليب الجوهر.

كما وتم وضع محددات على خاصتي الملائمة والموثوقية عند انتاج وتوصيل المعلومات تتمثل بالتوقيت المناسب وكلفة- العائد (ابو نصار وحميدات, 2009 7-8):

5- في سنة 2010 قام المشروع المشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ومجلس معايير المحاسبة المالية الامريكي FASB بإصدار الاطار المفاهيمي الجديد للإبلاغ المالي والذي تضمن تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كالآتي:-

(الجواوي والمسعودي, 2014: 25)

• الخصائص الرئيسية وتقسم الى:-

أ- الملائمة وتتفرع منها ثلاث خصائص هي:- القيمة التنبؤية، القيمة التوكيدية والمادية

ب- التمثيل الصادق ويتفرع منه ثلاث خصائص هي:- الاكتمال، الحيادية والخلو من الاخطاء

• الخصائص التعزيزية وتقسم الى:-

أ- قابلية المقارنة

ب- الوقتية

ت- قابلية التحقق

ث- قابلية الفهم

(3. 1. 2) عناصر ومكونات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

لا يمكن النظر للمعلومات المحاسبية دون النظر الى الخصائص التي ينبغي ان تتصف بها هذه المعلومات، اذ ان الخصائص النوعية تعبر عن بعض السلوكيات التي يجب اتباعها لتكون المعلومات المحاسبية معبرة عن ما تدعي التعبير عنه، وبما ان المحاسبة المالية تسعى الى تقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات المحاسبية، لذا فانه من الضروري توافر الخصائص التي تحدد فائدة المعلومات المحاسبية وان تكون هذه

الخصائص معاييراً يمكن على أساسها الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الطرائق المحاسبية البديلة لغرض القياس والإفصاح في القوائم المالية. (الجعارات, 2012: 195)

وتجدر الإشارة الى انه هناك خصائص اساسية واخرى تعزيزية للمعلومات المحاسبية وفيما يلي بيان كل منهما حسب التحديث الاخير الذي صدر عن المشروع المشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة المالية الامريكية:-

أ- الخصائص الرئيسية وتنقسم الى:-

1- الملائمة

يمكن تعريف الملائمة كخاصية من خواص المعلومات المحاسبية " بقدرة تلك المعلومات على التأثير على القرارات المتخذة من خلال تغيير او تأكيد توقعاتهم بشأن نتائج الاحداث الماضية او الحاضرة والمستقبلية .

وتجدر الإشارة الى ان الملائمة تكون على درجات متفاوتة من مستخدم الى اخر ,فالمعلومة الملائمة الى طرف معين تعد ربما غير ملائمة او اقل ملائمة الى طرف اخر ,ويعود هذا الاختلاف الى طبيعة احتياج كل منهم للمعلومات. (بلقاوي, 2009: 274)

ولأجل ان تكون المعلومة ملائمة فينبغي ان تتصف بالخصائص الآتية :-

(كيسو ويجانت, 2009: 87) (الججاوي والمسعودي, 2014: 25)

• ان تكون ذات قيمة تنبؤية

اي ان تتميز المعلومات بقدرتها على مساعدة متخذ القرار في ان يحسن من احتمالات التوصل الى تنبؤات صادقة عن نتائج الاحداث. فعلى سبيل المثال اذا كان رقم الربح المقاس على اساس القيمة الحالية بدلاً من الكلفة التاريخية يؤدي الى التنبؤ بطريقه افضل بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة، فيمكن القول ان المعلومات المعدة على اساس القيمة الحالية اكثر ملائمة من المعلومات المعدة على اساس الكلفة التاريخية لارتفاع قيمتها التنبؤية نسبياً .

• القيمة التوكيدية

تتميز المعلومات المحاسبية بهذه الخاصية اذا امكن لمتخذ القرار بمساعدة تلك المعلومات ان يتأكد من صحة التوقعات السابقة او ان يقوم بتصحيح هذه التوقعات. فعلى سبيل المثال فان مقياس صافي الربح سوف تتوافر له خاصية القيمة التوكيدية اذا ساعد مستخدم المعلومات في التحقق من صحة توقعاتهم عن التدفقات النقدية المستقبلية وتعديل تلك التوقعات .

• الاهمية النسبية

تشير خاصية الاهمية النسبية الى ان المعلومة تعد مهمة نسبية اذا كان ادراجها او حذفها سوف يؤثر على او يغير من القرار المتخذ من قبل المستخدم الذي يتصف بالقدر المعقول من المعرفة ذات العلاقة بطبيعة المعلومات المحاسبية، لذا فانه طبقاً لخاصية الاهمية النسبية من غير الضروري الافصاح عن اية معلومات الا اذا كانت لها اثر ملموس في تقدير مستخدم المعلومات، وتجدر الاشارة الى ان الاهمية النسبية ممكن ان تكون كمية او وصفية، وتكون الاهمية النسبية كمية قياسا الى الحجم النسبي للبند، مثال ذلك حجم المكاسب او الخسائر غير العادية الى صافي الربح، فاذا كانت تلك المكاسب مثلاً 4000 دينار بالقياس الى حجم صافي الربح وهو 400 الف دينار، فان ذلك لا يتعدى 1% من صافي الربح، وقد يمكن القول هنا ان فصل تلك الفقرات غير الاعتيادية من صافي الربح قبل الفقرات غير الاعتيادية ليس له ما يبرره نظراً لانخفاض درجة الاهمية النسبية لهذا البند، كما وتكون الاهمية النسبية وصفية قياسا الى طبيعة وحساسية الفقرة ذاتها، فهناك بعض الفقرات التي يجب الافصاح عنها حتى ولو كان حجمها النسبي غير مهم، ومثال ذلك اذا وقعت الشركة في مخالفة لاحد القوانين فيجب الافصاح عنها بغض النظر عن اثرها في القوائم المالية .

2- التمثيل الصادق

وتشير الى التناظر بين المعلومات المحاسبية والأحداث التي تستهدف هذه المعلومات أن تمثلها، اذ ان المستخدمين تزداد ثقتهم بالمعلومات كلما كانت صادقة في تمثيلها لطبيعة الاحداث والعمليات المالية التي من المفترض ان تمثلها تلك المعلومات، فعلى سبيل المثال سوف يترتب على عدم كفاية مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ان لا تعكس القيمة الدفترية لحسابات المدينين القيمة القابلة للتحصيل، وبالتالي لن تمثل هذه القيمة معلومات يمكن الوثوق بها .

ولأجل ان تتوافر في المعلومة خاصية التمثيل الصادق فينبغي ان تتصف بالخواص الآتية :- (الشيرازي، 1990 : 207) (الجبالي والمسعودي، 2014 : 28)

• الاكتمال

اي ان تكون المعلومات كاملة ضمن الحدود المادية والتكلفة، وبالتالي فان أي حذف في المعلومات يمكن ان يجعلها خاطئة او مضللة وبالتالي تؤثر في صدق تمثيلها للظاهرة محل القياس.

• الحيادية

وتعني عدم التحيز عند عرض المعلومات او التقارير المحاسبية، فالمعلومات المحايدة تتمتع بخاصية عدم التحيز لحساب طرف من المستخدمين على حساب بقية الاطراف

الأخرى، أو بمعنى آخر ان لا يكون للتصور الذهني المسبق للشخص القائم بعملية القياس اثر في المعلومات الناتجة.

• الخلو من الخطأ

ويقصد بها درجة الموضوعية في المعلومات، أي ان يتوافر بالمعلومات قدر كافي من الموضوعية تجعل متخذ القرار يثق بها ويعتمد عليها في اتخاذ قراراته الاقتصادية.

ب- الخصائص التعزيزية

و بموجب المشروع المشترك المشار اليه انفا، فقد بين ان هناك خصائص أخرى تعزيزية للمعلومات المحاسبية يمكن بيانها بالاتي:- (الحميد، 2009: 350)

1. قابلية المقارنة

وتعني القابلية المقارنة امكانية المقارنة بين الشركة نفسها لأكثر من مدة مالية واحدة او المقارنة بين أكثر من شركة للمدة المالية نفسها. وتجدر الإشارة الى انه عند المقارنة بين أكثر من مدة مالية واحدة لنفس الشركة لا يعني عدم امكانية تغيير طريقة محاسبية معينة قد تم تبنيها سابقا، فالظروف البيئية قد تفرض تغييرا مفضلا في سياسة المحاسبة عموما أو الطرائق الفنية المحاسبية خصوصا ولكن ينبغي توافر شرطين هما الافصاح عن اثر التغير وتبريره.

2. قابلية التحقق

وتشير هذه الخاصية الى امكانية التوصل الى النتائج نفسها باتباع الطرق ذاتها من قبل عدة اشخاص، أي انه عند قيام احد المحاسبين بقياس دخل الشركة بالاعتماد على طرائق وبدائل معينة فان الرقم الذي تم التوصل اليه من قبل المحاسب الاول يمكن التوصل اليه من قبل محاسب اخر عند اتباع الطرق والبدائل نفسها، وهذا يعني صحة المعلومة الناتجة من خلال الاجماع عليها من قبل الافراد القائمين بعملية القياس.

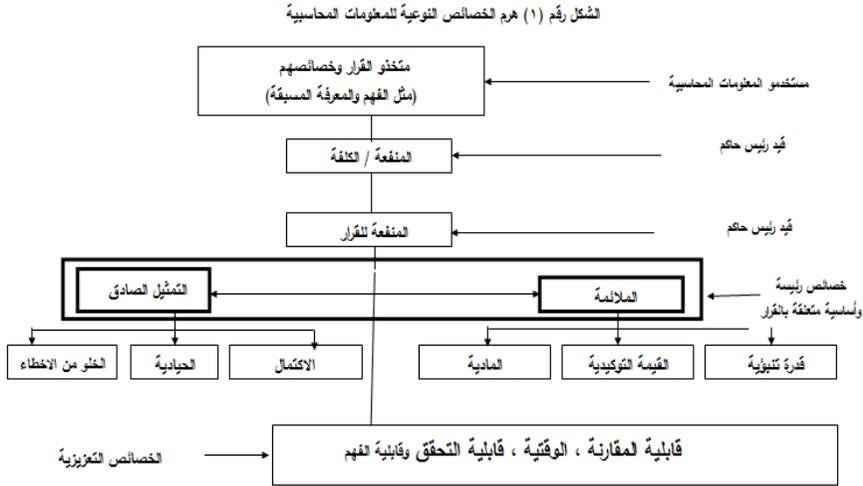
3. الوقية

وتعني ان تكون المعلومات في متناول يد متخذ القرار في لحظة الحاجة لها (عند اتخاذ القرار) حتى لا يتم تضييع فرصة سانحة او الاقدام على فرصة خاطئة، وتجدر الإشارة الى ان التقارير الفصلية يمكن وصفها بانها أكثر وقية مقارنة بالتقارير السنوية.

4. قابلية الفهم

ينبغي ان يتم اصال المعلومات الى المستخدمين بالطريقة التي يمكنهم فهمها بيسر وسهولة، وتسمح هذه الخاصية للمستخدمين الذين يمتلكون مقدارا معقولا من الخبرة في مجال المحاسبة ان يفهموا ويفسروا ما هو المغزى من هذه المعلومات، وتجدر الإشارة الى انه من البديهي ان لا يكون ادراك جميع المستخدمين للمعلومات المحاسبية

بالمستوى نفسه ، إذ يختلف ذلك تبعاً لمستوى تحصيلهم الدراسي وتخصصهم وخبرتهم العملية.
ويلخص الشكل الآتي هرمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأهميتها لمتخذ القرار :-



بصرف(Kieso et al,2009 :35)

2.2) مقاييس ومؤشرات تقييم جودة المعلومات المحاسبية

لم تحدد المنظمات المهنية المحاسبية مقاييس تجريبية محددة لقياس وتحديد جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها على الرغم من رغبة IASB والـ FASB صراحة في بناء أداة قياس شاملة لتقييم الجودة مع مراعاة ابعاد فائدة القرار كافة (Kallob,2013:16)، إلا ان الباحثين استعملوا مناهج ومؤشرات مختلفة يمكن من خلالها الاسترشاد في تحديد جودة المعلومات المحاسبية يمكن تلخيصها بما يأتي:(Tsoncheva,2009:54)

اولا : نموذج يستند الى فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ويتم من خلال استبانة لأراء المستفيدين من تلك المعلومات من المستثمرين والمساهمين والاطراف الاخرى ذات المصالح .

ثانيا : نماذج تستند الى دراسة تجريبية للبيانات المالية للوحدات التي تم الإبلاغ عنها والتي من الممكن تحديد من خلالها مدى جودة المعلومات المحاسبية المبلغ

عنها، وتباينت جهود الباحثين في هذا المجال لتباين المداخل التي ينظر من خلالها للمعلومات المحاسبية بانها ذات جودة، وبشكل عام فان هنالك عدة مداخل لقياس الجودة وبصورة غير مباشرة من خلال التركيز على الصفات التي يعتقد انها تؤثر في الجودة والتي يمكن تلخيص اكثرها شيوعا في الاستعمال بما يأتي :

1. نماذج ادارة الارباح وجودة الارباح

2. نماذج ملائمة القيمة

3. نموذج تحليل القوائم المالية

من الواضح ان النموذج الذي يستند الى فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على الرغم من اهميته الا انه لا يمكن اعتماده بشكل مطلق لتقييم جودة المعلومات المحاسبية فهو لا يمثل مؤشرات يمكن قياسها بسهولة كما انه لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر لتباين احتياجات ورغبات وادراك وفهم المعلومات المحاسبية من قبل مستعمليها (Achim&Chis,2014:94).

اما النماذج التي تستند الى دراسة تجريبية للبيانات المالية للوحدات التي تم الإبلاغ عنها والتي من الممكن توظيفها لكي يتم من خلالها تحديد مدى جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها فان كلا منها ركز على صفة معينة يعتقد انها تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية، اذ ركزت نماذج جودة الارباح وادارة الارباح وتحديدًا تلك التي تستند الى نموذج الاستحقاق على فرضية ان المديرين يستخدمون الاستحقاقات التقديرية لإدارة الارباح وبالتالي فإنها ستؤثر سلبًا في جودة المعلومات المحاسبية من خلال تقليل فائدتها في اتخاذ القرار (Beest,et.al.,2009:7)، كما ركز اكثر الباحثون على جودة الارباح كمؤشر في تحديد جودة المعلومات المحاسبية على اعتبار ان الارباح تمتلك تأثير مباشر على القرارات التي تتخذ من قبل العديد من مستعملي التقارير المالية وعلى وجه الخصوص المستثمرين والمساهمين، كما يعد عنصرًا مهمًا لتقييم اداء الوحدات وابرام التعاقدات مما ينعكس على الخصائص التي تجعل من المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرارات، وان مفهوم جودة الارباح على الرغم من اهميته، الا انه مفهوم متعدد الابعاد وتبرز الصعوبة في وجود عدد كبير من المقاييس التي يستند اليها في تقييم جودة الارباح، وقد يركز بعضها على التقديرات المطلوبة والتوقعات والاحكام الصادرة من معدي المعلومات المحاسبية والاخر على الاحكام والتقديرات الحكمية من جانب المعد للمعلومات ايضًا، الا انه على الرغم من اهميتها الا انها هي الاخرى لن تكون شاملة (السلمان،2012 : 43 - 45) .

كما ان النماذج التي تستند الى ملائمة القيمة كأساس في تحديد جودة المعلومات المحاسبية فإنها تركز على العلاقة بين المعلومات المحاسبية ممثلة بالمعلومات الواردة

في القوائم المالية وبين ردود فعل سوق الاوراق المالية معبر عنه بسعر السهم في السوق المالي والذي سيمثل القيمة السوقية للوحدة، في حين ان المعلومات المحاسبية تمثل قيمة ثابتة تعد على اساس اتباع الاجراءات المحاسبية، وعندما يستند المستثمرون الى المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار بيع او شراء الاسهم، فان ذلك يشير الى وجود علاقة مترابطة بينها، اي ان التغييرات في المعلومات المحاسبية تتوافق مع التغييرات في القيمة السوقية للوحدة، ومن المفترض ان معلومة الارباح تكون ملائمة وممثلة تمثيلا صادقا وبشكل صريح، وعلى الرغم من اهمية الجهود والتوجهات المشار اليها انفا في تحديد الجودة، الا انه لا تظهر ولا تميز بشكل واضح وصريح بين الملاءمة والتمثيل الصادق عند الاعداد والابلاغ عن المعلومات المحاسبية ومن جانب اخر قد لا تكون سوق الاسهم فعالة تماما مما يعكس على ان لا تكون بالضرورة تغييرات اسعار الاسهم والقيمة السوقية للوحدة هي نتيجة انعكاس المعلومات المحاسبية فقط وبشكل دقيق تماما (Beest, et.al., 2009:8-9).

هذا وان نموذج تحليل القوائم المالية يركز على تحليل عناصر محددة من القوائم المالية ومدى تأثيرها في القرارات التي يتخذها مستخدمو المعلومات المحاسبية، مما يشير الى تركيز جزئي وليس شاملا في تقييم جودة المعلومات المحاسبية، فهو يركز على جانب معين من جوانب فائدة المعلومات المحاسبية وليس شاملا ويتطلب من المستخدم للمعلومات ان يمتلك معرفة شاملة في مجال المحاسبة تمكنه من تفسير نتائج التحليل بشكل سليم (Strojek, 2013:116).

من الواضح ان تلك الجهود تمثل محاولات مهمة في السعي لتقييم جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها، الا انها في الوقت ذاته لم تكن قادرة على ان تعكس تقييما شاملا لجودة المعلومات المحاسبية يتوافق مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الاطار المفاهيمي للمشروع المشترك بين الـ IASB والـ FASB مما يستدعي الحاجة لصياغة انموذج متكامل يحقق ذلك ويقيس الجودة بمؤشرات كمية وهذا ما يسعى البحث لتحقيقه والذي توضحه الفقرة الاتية .

المحور الثالث

انموذج مقترح لقياس جودة معلومة الارباح المحاسبية

تسعى هذه الفقرة لتطوير ادوات القياس لجودة المعلومات المحاسبية وعلى وجه الخصوص معلومة الارباح المحاسبية لتكون اكثر شمولية وقابلة للقياس كميا، ليتم فيما بعد اختبار وتقييم جودة معلومة الارباح المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

تجريبيا واستنادا للأنموذج المقترح، لذا لا بد من الوقوف على الملامح الرئيسة للأنموذج المقترح وصياغته التفصيلية وأهميته .

(1.3) الملامح الرئيسة للأنموذج المقترح

اولا : اهداف الانموذج المقترح ونطاق سريانه

يسعى الانموذج المقترح لتحقيق العديد من الاهداف منها :

1. الوقوف على المعايير والمؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد جودة معلومة الارباح المبلغ عنها من قبل الشركات .
2. وضع آلية للقياس الكمي لجودة معلومة الارباح المبلغ عنها من قبل الشركات .
- 3 . الاستناد الى الأنموذج المقترح كأحد المؤشرات المهمة في تقييم الشركات استنادا الى جودة معلومة الارباح المبلغ عنها من قبلها .
- 4 . توعية الاطراف ذات المصالح بأهمية الانموذج المقترح كأحد المؤشرات المهمة في تقييم الشركات .

ويسري تطبيق هذا الانموذج في الشركات المساهمة التجارية المختلطة والخاصة العراقية المدرجة اسهما في سوق العراق للأوراق المالية .

ثانيا : المفاهيم التي يستند اليها الانموذج المقترح

1. **الملائمة:** اذ تعد المعلومات المحاسبية ملائمة متى ما امتلكت القدرة في التأثير بالقرارات المتخذة من خلال تغيير او تأكيد توقعات مستخدميها بشأن نتائج الاحداث الماضية او الحاضرة والمستقبلية .
- 2 . **التمثيل الصادق :** تعكس التناظر بين المعلومات المحاسبية والأحداث التي تستهدف المعلومات أن تمثلها، تزداد ثقة المستخدمين بالمعلومات كلما كانت صادقة في تمثيلها لطبيعة الاحداث والعمليات المالية التي من المفترض ان تمثلها تلك المعلومات .
- 3 . **القدرة التنبؤية :** وتعني ان تتميز المعلومات بقدرتها على مساعدة متخذ القرار في ان يحسن من احتمالات التوصل الى تنبؤات صادقة عن نتائج الاحداث .
- 4 . **القيمة التوكيدية :** اذا امكن لمتخذ القرار بمساعدة تلك المعلومات ان يتأكد من صحة التوقعات السابقة او ان يقوم بتصحيح هذه التوقعات فان ذلك سيشير الى تمتع المعلومات بخاصية القيمة التوكيدية .
- 5 . **الخلو من الاخطاء :** ويقصد بها ان يتوافر بالمعلومات قدر كاف من الموضوعية تجعل متخذ القرار يثق بها ويعتمد عليها في اتخاذ قراراته الاقتصادية.
- 6 . **التوقيت المناسب :** تعني ان تكون المعلومات في متناول يد متخذ القرار لاتخاذ قراراته .

ثالثا : مستلزمات صياغة الانموذج المقترح

- هناك مجموعة من المستلزمات الضرورية التي يجب توافرها لصياغة الانموذج المقترح لقياس جودة معلومة الارباح المبلغ عنها تتلخص بما يأتي :
- 1 . ان يستند الانموذج المقترح الى معيار الاستفادة من المداخل المطروحة لقياس جودة المعلومات من قبل الباحثين .
 - 2 . ان يكون الانموذج المقترح قابلا للقياس كليا وينسجم مع قواعد الاطار المفاهيمي المشترك وعلى ان يكون متكامل قدر الامكان .
 - 3 . يتلاءم مع التطبيق في البيئة المحلية ويسهم في تقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات وخصوصا المستثمرين والبنك المركزي وادارة السوق .
 - 4 . وجود قناعة من مجلس الادارة بأهمية قياس جودة معلومة الارباح المبلغ عنها، إذ ان الافتقار لتلك القناعة سينعكس على نجاح وفاعلية تبني الانموذج المقترح للقياس .
 - 5 . توافر القوائم المالية الاساسية والمعلومات الاخرى ذات الصلة وفي الوقت المناسب بما يسهم في قياس الجودة بالوقت المناسب .
 - 6 . اعتماد مصارف العينة كافة على نظام محاسبي واحد في اعداد التقارير المالية لضمان التطابق في الطرائق والاجراءات المحاسبية، مع ضرورة توحيد السنة المالية .

(2.3) الصياغة التفصيلية للانموذج المقترح

هناك حاجة ماسة للبناء المنطقي للانموذج المتوقع استخدامه لجودة معلومة الارباح المبلغ عنها والذي يتطلب ضرورة ان يكون متكامل وقابلا للقياس الكمي، وان تكون متغيرات وعناصر هذا الانموذج قد خضعت لتجارب ونتائج دراسات سابقة التي تشير الى وجود سند علمي وعملي بهذا الجانب وان تسهم بمجموعها في تشكيل انموذج شامل لجودة معلومة الارباح المبلغ عنها، وفي ضوء ذلك فان الانموذج المقترح يقوم على الخطوات الآتية :

- تحديد العناصر الرئيسة للخصائص النوعية لجودة المعلومات ومكوناتها الفرعية استنادا الى الاطار المفاهيمي المشترك والتي يمكن قياسها كليا .
- تحديد العناصر التعزيزية للخصائص النوعية لجودة المعلومات ومكوناتها الفرعية استنادا الى الاطار المفاهيمي المشترك والتي يمكن قياسها كليا .
- اختيار طريقة التعبير عن تلك المتغيرات وقياسها وتحديد استنادا الى تجارب ونتائج دراسات سابقة.
- الوصول الى مقياس او مؤشر يعبر عن نسبة او مستوى الجودة . وسيتم تناولها بشكل تفصيلي .

اولا : الخصائص الرئيسية وتشتمل على :

1 . ملائمة الأرباح

وسيتم استخدام النموذج الاتي لقياس ملائمة الأرباح لأسعار الاسهم:-

(Brown.et.al,1999: 17)

$$P_{it} / P_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_t / P_{it-1} + e_{it}$$

حيث:-

= سعر الاغلاق للسنة الحالية P_{it}

= سعر الاغلاق للسنة الماضية P_{it-1}

= ربحية السهم التشغيلية للسنة الحالية EPS_{it}

وتم استخدام ربحية السهم التشغيلية كونها الاكثر تمثيلا لنشاط الشركة من الربح الشامل, كما وتم تقسيم طرفي المعادلة على سعر الاغلاق للسنة الماضية لتلافي تأثير الحجم على الربحية والسعر معا ,وكلما ازداد معامل الارتباط بين الأرباح وبين اسعار الاسهم فان ذلك دليل على ملائمتها, ومن الخصائص الفرعية المنبثقة من هذه الخاصية والتي يمكن قياسها كميا مايلي:-

• القدرة التنبؤية للأرباح

(Francis.et .al,2004) 14:وسيتم استخدام النموذج الاتي:- ($PRED_{it} = \sigma \varepsilon_{j,t}$)

حيث ان:-

= قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها $PRED$

= الانحراف المعياري لخطأ التقدير $\sigma \varepsilon_{j,t}$

= خطأ التقدير للنموذج المستخدم في استمرارية الأرباح والذي يقاس على وفق المعادلة الاتية: $\varepsilon_{j,t}$

$$X_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 X_{it} + \varepsilon_{j,t}$$

حيث ان:-

= ربحية السهم الواحد للفترة الحالية X_{it}

= ربحية السهم الواحد للفترة اللاحقة X_{it+1}

ويتم قياس القدرة التنبؤية للأرباح بالاعتماد على الانحراف المعياري لخطأ التقدير, إذ يدل ارتفاع قيمة الانحراف الى انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح.

• القيمة التوكيدية للأرباح

سيتم اختبار مدى توافر القيمة التوكيدية للأرباح من خلال النموذج الاتي:-

(Barua,2006 :22)

$$1 \text{]}+1\text{]-| PEA}_{t+1}\text{FV} =[\text{] PEB}_t$$

حيث:-

= القيمة التوكيدية للأرباح FV

= خطأ التنبؤ بالأرباح بالتدفقات النقدية للسنة القادمة قبل اخذ ارباح السنة الحالية

بعين الاعتبار PEB

= خطأ التنبؤ بالأرباح بالتدفقات النقدية للسنة القادمة بعد اخذ ارباح السنة الحالية بعين

الاعتبار. EA.

وإذا ما كانت قيمة FV سالبة فإن هذا دليل على تمتع الارباح المحاسبية بالقيمة التوكيدية .

وسيتم استخدام النموذج الاتي لتنبؤ الارباح بالتدفقات النقدية:-

$$OCF_{it+1} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + e_{it}$$

حيث ان:-

= التدفقات النقدية التشغيلية للسهم الواحد OCF

= الارباح التشغيلية للسهم الواحد EPS_{it}**2 . صدق التمثيل للأرباح**

وسيتم قياس خاصية صدق التمثيل للأرباح من خلال خلوها من ممارسات ادارة الارباح والتي تشكل تدخل الادارة للتأثير في عملية قياس الارباح , وكلما كانت الارباح خالية من تدخلات الادارة لتغيير الواقع الفعلي الذي يمثل رقم الارباح المقاس والمبلغ عنه في التقارير المالية كلما دل ذلك على صدق تمثيلها, وذلك باستخدام

المعادلات الاتية:- (Thomas & Zang,2002 :13)

$$SMOOTH_{j,t} = \sigma(NIBE_{j,t})/TA_{j,t-1} \div \sigma(CFO_{j,t})/TA_{j,t-1}$$

حيث ان:-

SMOOTH = الارباح الممهدة للشركة

σ = الانحراف المعياري

= صافي الارباح (NIBE_{j,t})= التدفقات النقدية التشغيلية (CFO_{j,t})= اجمالي الاصول TA_{j,t-1}

ومن خلال هذه المعادلة يتم قياس ادارة الارباح من خلال تذبذب الارباح المحاسبية الى تذبذب التدفقات النقدية التشغيلية، وذلك عن طريق قسمة الانحراف المعياري لاصافي الارباح على الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية، وتم اعتماد متغير اجمالي الاصول كمتغير لضبط العلاقة من خلال استبعاد تأثير التغير في حجم الاصول في كل من صافي الارباح والتدفقات النقدية، وكلما انخفضت قيمة smoothing دل ذلك على انخفاض الارباح الممهدة وبالتالي ارتفاع صدق التمثيل للأرباح، ومن الخصائص الفرعية المنبثقة من هذه الخاصية والتي يمكن قياسها كمياً مايلي:-

• خلو الارباح من الاخطاء

سيتم قياس خاصية الخلو من الاخطاء بالاعتماد على مقياس الموضوعية المقدم من قبل (7: AbdeIghany, 2005) لان اتصاف الارباح بالموضوعية يعني امكانية التوصل الى رقم الارباح نفسها عند اعادة قياسها من قبل شخص اخر وهذا يعني خلو الارباح من الاخطاء لان الرقم الذي تم التوصل اليه متفقا عليه بين القائمين على قياسها، وذلك على وفق الاتي:-

$$\text{Approaching to cash} = (\text{Earn}_{it} / \text{TA}_{it-1}) / (\text{CFO}_{it} / \text{TA}_{it-1})$$

حيث ان:-

Approaching to cash = الاقتراب من النقدية

Earn = الربحية التشغيلية

CFO = التدفقات النقدية التشغيلية

TA = اجمالي الاصول

وتم تقسيم كل من الارباح والتدفقات على صافي الاصول كمتغير لضبط العلاقة والتخلص من تأثير حجم الشركة في كلا المتغيرين، وكلما ارتفعت نسبة اقتراب الارباح من النقد فإن ذلك دليل على موضوعيتها وخلوها من الاخطاء.

ثانيا : الخصائص التعزيزية وتشتمل على :

• التوقيت المناسب للأرباح

وسيتم استخدام النموذج الاتي في قياس التوقيت المناسب للأرباح:- (Basu, 1997)

:13

$$\text{EPS}_{it} / \text{P}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{R}_{it} + \beta_2 \text{DR}_{it} + \beta_3 (\text{R}_{it} * \text{DR}_{it}) + \text{e}_{it}$$

حيث ان:-

$\text{EPS}_{it} / \text{P}_{it}$: الربح التشغيلي للسهم في نهاية الفترة مقسوما على سعر السهم في بداية الفترة.

R_{it} : العائد السوقي السنوي (والذي يقاس من خلال سعر الاغلاق مطروحا منه سعر الافتتاح).

DR_{it} : متغير ثنائي بقيمة (1) إذا كان العائد سالبا، أو بقيمة (صفر) إذا كان العائد موجبا.

وبموجب هذا النموذج فإنه كلما زادت قيمة الارتباط بين الارباح والعائد فإن ذلك دال على التوقيت المناسب للأرباح.

(3.3) أهمية الانموذج المقترح

تبرز أهمية الانموذج المقترح لقياس جودة معلومة الارباح المحاسبية من حاجة الاطراف المستعملة لهذا الانموذج والتي تتلخص بما يأتي :

1. ان توافر جودة في معلومة الارباح المحاسبية المبلغ عنها سيؤثر ايجابا في مقدمي رأس المال واصحاب المصلحة الآخرين في مجال الاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد والاطراف الاخرى، كما سيمكن مستخدمي القوائم المالية في تفسير المعلومات الواردة في القوائم المالية على وفق جودة معلومة الارباح المحاسبية المبلغ عنها لما يعكسه المحتوى التقييمي لمعلومات الارباح من دور في تحديد القيم السوقية للاسهام ودورها التنبؤي بالنسبة للمستثمرين في السوق المالي بما يسهم في ترشيد قرارات المستثمرين بشأن توزيع أو تخصيص رأس المال ويسهم في جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية لتعزيز الثقة في المناخ الاستثماري .
2. تلبية رغبات كل من الـ IASB والـ FASB في بناء اداة قياس شاملة لتقييم الجودة مع مراعاة ابعاد فائدة القرار ومن خلال تفعيل الخصائص النوعية للمعلومات كأساس في صياغة الانموذج المقترح .
3. مساعدة معدي القوائم المالية في تطبيق قواعد الاطار المفاهيمي المشترك والسعي لتحقيق جودة في معلومة الارباح المحاسبية المبلغ عنها .
4. تقع على عاتق مراقبي الحسابات مسؤولية ابداء الرأي بشأن مدى توافق القوائم المالية وانسجامها مع المبادئ والمعايير والقوانين والتشريعات النافذة، ويمكن للأنموذج المقترح ان يكون مفيدا في هذا المجال وخصوصا في مدى التوافق مع قواعد الاطار المفاهيمي المشترك .
5. تزويد ادارة سوق العراق للأوراق المالية والبنك المركزي بمعلومات عن الالية المتبعة في تحديد مستوى جودة معلومة الارباح المبلغ عنها وعلى ان يسترشد بها كأساس في تقييم الشركات، اذ تمثل جودة المعلومات المحاسبية خطوة رئيسة في بناء سوق رأس المال الموثوق به، كما تعد عنصرا أساسيا للتشغيل الكفوء للأعمال بما يعزز من الاستقرار والنمو الاقتصادي .

المحور الرابع

تقييم جودة معلومة الأرباح المبلغ عنها في مصارف العينة استنادا الى الأ نموذج المقترح

ان الهدف الرئيس للبحث هو صياغة انموذج لقياس جودة معلومة الارباح المبلغ عنها كيميا والسعي لتقييم جودة تلك المعلومات المبلغ عنها من قبل مصارف العينة استنادا الى الأ نموذج المقترح وعليه كانت النتائج كما يأتي :

اولا:- تقييم مدى توافر الملائمة في الارباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

لغرض اختبار مدى توفر خاصية الملائمة في الارباح المحاسبية فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان مدى ملائمة الارباح المحاسبية لأسعار الاسهم وبحسب النموذج المستخدم لاختبار الملائمة والمشار اليه سابقا فإن قيمة الارتباط الاحصائي بين الارباح واسعار الاسهم يعد مؤشرا على ملائمتها، وبلاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (1)

قيمة ومستوى ملائمة ارباح مصارف العينة

الترتيب	اسم المصرف	قيمة ملائمة الارباح(الارتباط بين الارباح واسعار الاسهم)	مستوى ملائمة الارباح لاسعار الاسهم
1	الشرق الاوسط	0.768	عالية
2	الشمال	0.736	عالية
3	بغداد	0.619	متوسطة
4	دار السلام	0.566	متوسطة
5	كوردستان	0.528	متوسطة
6	الخليج	0.42	منخفضة
7	الاهلي	0.405	منخفضة
8	بابل	0.391	منخفضة
9	التجاري	0.224	ضعيفة
10	الانتمان	0.105	ضعيفة
11	الموصل	0.077	ضعيفة
12	سومر	0.072	ضعيفة
13	الاستثمار	0.018	ضعيفة

وبما ان قيمة الارتباط الاحصائي تتراوح بين سالب واحد وموجب واحد وان الاشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية والاشارة الموجبة الى العلاقة الطردية، وحيث ان

العلاقة الموجبة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن تقسيم قوة الارتباط كالاتي:-

- اذا كانت قيمة الارتباط اكبر من 0,7 فإنه ارتباط قوي وبالتالي يشير الى ارتفاع قيمة ملائمة الارباح لأسعار الاسهم, وكان ذلك في مصرفي (الشرق الاوسط والشمال).
 - اذا كانت قيمة الارتباط تتراوح بين 0,5 و 0,7 فإنه ارتباط متوسط وبالتالي يشير الى المستوى المتوسط لملائمة الارباح لأسعار الاسهم, وكان ذلك في المصارف (بغداد, دار السلام, كردستان).
 - اذا كانت قيمة الارتباط تتراوح بين 0,3 و 0,5 فإنه ارتباط منخفض وبالتالي يشير الى المستوى المنخفض للملائمة وكان ذلك في المصارف (الخليج, الاهلي, بابل).
 - اذا كانت قيمة الارتباط اقل من 0,3 فإنه ارتباط ضعيف, وبالتالي يشير الى المستوى الضعيف لملائمة الارباح لأسعار الاسهم وكان ذلك في المصارف (التجاري, الائتمان, الموصل, سومر, الاستثمار).
- ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الاولى "ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها صفة ملائمة المعلومات", فقد تم اعتماد متوسط قيمة الارتباط البالغة 0,5 (متوسط القيمة بين الصفر والواحد) كقيمة اختبارية لغرض اجراء التحليل الاحصائي T-Test وكانت النتائج كالاتي:-

جدول رقم (2)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	.379154	.2599544	.0720984		
Test Value = 0.5					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
-1.676	12	.120	-.1208462	-.277935	.036243

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig بلغت 0.12 وهي اكبر من مستوى الخطأ المقبول المحدد مسبقا والبالغ 0,05 فهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية مما يعني رفض فرضية البحث , وهذا يعني على الرغم من توفر الملائمة في الارباح لبعض المصارف الا انه وعلى نحو الاجمال فأن النتائج الاحصائية تشير الى عدم توفر الملائمة في مصارف العينة المشار اليها انفا، عليه نرفض الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها صفة ملائمة المعلومات "

ثانياً:-تقييم مدى توافر خاصية القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

وبحسب النموذج المستخدم فان خاصية القدرة التنبؤية للأرباح يتم اختبارها من خلال قدرة الارباح الحالية على التنبؤ بالارباح المستقبلية ويتم ذلك احصائيا بالاعتماد على الانحراف المعياري لخطأ التقدير الناتج عن معادلة الانحدار المستخدمة في تنبؤ الارباح والمشار اليها انفا , وكلما انخفض الانحراف المعياري لخطأ تنبؤ الارباح كان ذلك دالا على ارتفاع القدرة التنبؤية للأرباح , وبلاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (3)

القدرة التنبؤية ومستواها في مصارف العينة

الترتيب	اسم المصرف	القدرة التنبؤية للارباح (الانحراف المعياري لخطأ تنبؤ الارباح الحالية بالارباح المستقبلية)	تقسيم المصارف حسب مستوى القدرة التنبؤية لأرباحها
1	سومر	0.0324791	مرتفعة نسبيا
2	بابل	0.0520374	مرتفعة نسبيا
3	الاهلي	0.0590944	مرتفعة نسبيا
4	الشمال	0.0617675	مرتفعة نسبيا
5	التجاري	0.0658075	مرتفعة نسبيا
6	كوردستان	0.0734027	مرتفعة نسبيا
7	الموصل	0.0751939	مرتفعة نسبيا
8	الاستثمار	0.0899579	مرتفعة نسبيا
9	بغداد	0.1009438	منخفضة نسبيا
10	الائتمان	0.1315325	منخفضة نسبيا
11	دار السلام	0.1455513	منخفضة نسبيا
12	الخليج	0.1623028	منخفضة نسبيا
13	الشرق الاوسط	0.1746847	منخفضة نسبيا

ولكون الانحراف المعياري ليس له حدود دنيا وحدود عليا فقد تم اعتبار متوسط الانحراف المعياري المحسوب لخطأ تنبؤ الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية والبالغ 0.094 كأساس للتمييز بين ارتفاع القدرة التنبؤية لبعض المصارف وانخفاضها وكالاتي:-

- اذا كان الانحراف المعياري لخطأ تنبؤ الأرباح اصغر من 0.094 فان ذلك يشير الى ارتفاع القدرة التنبؤية للأرباح وكان ذلك في المصارف الاتية:- سومر, بابل, الاهلي, الشمال, التجاري, كردستان, الموصل, الاستثمار.
 - اذا كان الانحراف المعياري لخطأ تنبؤ الأرباح اكبر من 0.094 فان ذلك يشير الى انخفاض القدرة التنبؤية للأرباح وكان ذلك في المصارف الاتية:- بغداد, الائتمان, دار السلام, الخليج, الشرق الاوسط.
- ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الثانية " ان الأرباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية القدرة التنبؤية للمعلومات" فقد تم اعتماد الوسط الحسابي للانحراف المعياري لخطأ تنبؤ الأرباح والبالغ 0.094 كقيمة اختبارية لغرض اجراء الاختبار الاحصائي T-Test وكانت النتائج كالاتي:-

جدول رقم (4)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	.094212	.0453516	.0125783		
Test Value = 0.094					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
.017	12	.987	.0002120	-.027194-	.027618

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig بلغت 0,987 وهي اكبر من مستوى الخطأ المقبول المحدد مسبقا والبالغ 0,05 فهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية مما يعني رفض فرضية البحث, وهذا يعني على الرغم من توفر القدرة التنبؤية في الأرباح لبعض المصارف الا انه وعلى نحو الاجمال فان النتائج الاحصائية تشير الى عدم توافرها في مصارف العينة المشار اليها انفا, وعليه فانه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على " ان الأرباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية القدرة التنبؤية للمعلومات"

ثالثاً:- تقييم مدى توافر خاصية القيمة التوكيدية في الأرباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

وتم اختبار توافر هذه الخاصية وذلك من خلال حساب القيمة التوكيدية (FV) والتي تتم من خلال مقارنة خطأ تنبؤ الأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية دون الاخذ بنظر الاعتبار ارباح السنة الحالية مع خطأ تنبؤ الأرباح بالتدفقات النقدية المستقبلية اخذا بنظر الاعتبار ارباح السنة الحالية، وبأستخدام معادلة الانحدار الخطي المشار إليها انفا وبأستخدام البرنامج الاحصائي spss، وبالأستعانة ببرنامج مايكروسوفت اكسل لحساب التنبؤ بأستخدام الزمن كانت النتائج كالآتي:-

1- المصارف الآتية لا تتوافر فيها خاصية القيمة التوكيدية لان قيمة FV كانت موجبة

جدول رقم (5)

المصارف التي لا تتوافر في ارباحها القيمة التوكيدية

التسلسل	اسم المصرف	PEA	PEB	القدرة التنبؤية (FV)
1	سومر	0.25371979	0.2726537	0.018933921
2	بابل	0.00656847	0.0279561	0.021387656
3	كوردستان	0.41414852	0.4344143	0.020265812
4	الموصل	1.48634981	1.541928	0.05557821
5	الاستثمار	1.06938716	1.0731886	0.003801455
6	الائتمان	0.49656675	0.6449111	0.148344389
7	الخليج	0.3085392	0.3110354	0.002496196

2 - المصارف الآتية تتوافر فيها صفة القيمة التوكيدية لان قيمة FV كانت سالبة

جدول رقم (6)

المصارف التي تتوافر في ارباحها القيمة التوكيدية

الترتيب	اسم المصرف	PEA	PEB	القدرة التنبؤية (FV)
1	الشرق الاوسط	4.63049533	4.2303054	-0.400189972
2	الشمال	3.23546484	3.1478384	-0.087626409
3	الاهلي	1.8246176	1.747577	-0.077040632
4	بغداد	1.0648532	0.9999562	-0.064897028
5	دار السلام	1.40475335	1.3836829	-0.021070474
6	التجاري	0.76751019	0.7627306	-0.004779587

وتم ترتيب المصارف المذكورة انفا حسب مستوى القيمة التوكيدية بالاعتماد على قيمة الفرق بين قيمة |PEB| وبين قيمة |PEA|، إذ كلما كان الفرق بين القيمتين اقل فأن ذلك يشير الى ارتفاع القيمة التوكيدية للأرباح. ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الثالثة فقد تم اعتماد متوسط قيمة القدرة للتنبؤية والبالغ 0,109 كقيمة اختبارية لإجراء تحليل T-Test وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم(7)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
6	.109267	.1461561	.0596680		
Test Value = 0.109					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
.004	5	.997	.0002674	-.153114-	.153649

وبما ان اكثر من نصف مصارف العينة لا تتوافر فيها خاصية القيمة التوكيدية للأرباح، وفيما يتعلق بالقسم الاخر منها والذي اجري له اختبار T-Test فان مستوى معنوية الاختبار sig بلغت 0,997 وهي اكبر من مستوى الخطأ المقبول المحدد مسبقا والبالغ 0,05 فهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية مما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية القيمة التوكيدية للمعلومات "، وهذا يعني على الرغم من توافر القيمة التوكيدية في الارباح لبعض المصارف الا انه وعلى نحو الاجمال فأن النتائج الاحصائية تشير الى عدم توافرها في مصارف العينة المشار اليها انفا.

رابعا:- تقييم مدى توافر خاصية التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

وبموجب النموذج المستخدم لاختبار هذه الخاصية فإنه يتم ذلك من خلال قياس تذبذب الارباح المحاسبية الى تذبذب التدفقات النقدية التشغيلية، وذلك عن طريق قسمة الانحراف المعياري لصادفي الارباح على الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية (مع مراعاة قسمة كل منهما على صافي الاصول كمتغير ضابط للعلاقة

لتفادي اثر حجم الشركة على كل منهما), وكلما كان الناتج اقل ما يمكن فان ذلك يشير الى انخفاض تدخل الادارة في عملية قياس الارباح (الارباح الممهدة) وبالتالي فإنها فعلا تمثل بشكل اكثر صدقا نتيجة نشاط الشركة, اما اذا كانت النتيجة صفر فان ذلك يعني عدم تمهيد الارباح وبالتالي التمثيل الصادق لها بشكل مطلق, وبالاستعانة بنظام مايكروسوفت اكسل كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (8)

نسبة التمثيل الصادق في مصارف العينة

نسبة صدق التمثيل (100%-) نسبة تمهيد (الارباح)	نسبة تمهيد الارباح (Smoothing)	$\sigma(CFO_{j,t})/TA_{j,t-1}$	$(NIBE_{j,t})/TA_{j,t-1}$	اسم المصرف	رقم
0.96	0.035861259	0.2220735	0.0079638	التجاري	1
0.96	0.041158323	0.5240428	0.0215687	دار السلام	2
0.95	0.04934745	0.2639807	0.0130268	الائتمان	3
0.95	0.052376128	0.1763097	0.0092344	الشرق الاوسط	4
0.94	0.057139622	0.2507531	0.0143279	بابل	5
0.94	0.060381805	0.276894	0.0167194	الموصل	6
0.94	0.063347001	0.2465791	0.01562	الشمال	7
0.93	0.068523633	0.3075073	0.0210715	الاستثمار	8
0.93	0.068523633	0.3075073	0.0210715	كوردستان	9
0.91	0.085111816	0.2216036	0.0188611	الاهلي	10
0.91	0.086558247	0.7019396	0.0607587	سومر	11
0.91	0.092306794	0.1673108	0.0154439	بغداد	12
0.81	0.185872969	0.0933279	0.0173471	الخليج	13

وفي الجدول المذكور انفا فإنه تم تقسيم المصارف الى مجموعتين بالاعتماد على متوسط قيمة صدق التمثيل البالغة 0.927 وكالاتي:-

- اذا كانت قيمة صدق التمثيل اكبر من 0,927 فإنها مصارف ذات ارباح مرتفعة نسبيا في صدق التمثيل والتي تمثلت بكل من المصرف (التجاري, الائتمان, دار السلام, الشرق الاوسط, بابل, الموصل, الشمال, الاستثمار, كوردستان).

- اذا كانت قيمة صدق التمثيل اصغر من 0,927 فإنها مصارف ذات ارباح منخفضة نسبيا في صدق التمثيل وهي كل من مصرف (الاهلي, سومر ,بغداد ,الخليج).

ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الرابعة " ان الارباح المبلغ عنها تتوافر فيها خاصية التمثيل الصادق للمعلومات" فقد تم اعتماد متوسط نسبة صدق التمثيل للأرباح المذكورة انفا كقيمة اختبارية لغرض اجراء تحليل T-Test وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (9)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	.07281	.038041	.010551		
Test Value = 0.927					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
-80.962-	12	.000	-.854192-	-.87718-	-.83120-

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig تبلغ 0,0 وهي اقل مستوى الخطأ المقبول والمحدد مسبقا والبالغ 0,05 وهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اكبر من T الجدولية وهذا ما يشير الى توافر خاصية صدق التمثيل للأرباح ,وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية التمثيل الصادق للمعلومات " .

خامسا:- تقييم مدى توافر خاصية الخلو من الاخطاء للأرباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

سيتم قياس هذه الخاصية من خلال اقتراب الارباح من النقد,لان اقتراب الارباح من النقد يعد دليلا على موضوعيتها لان النقد عنصر موضوعيا غير معرض لتدخلات وتلاعبات الادارة والقائمين على القياس المحاسبي,وبما ان الموضوعية تعني امكانية التوصل الى النتائج نفسها عند اعادة القياس من قبل اشخاص اخرين ,وبالتالي فان هذا الاجماع على القياس يعد دليلا على خلو الارباح من الخطأ,وبالاعتماد على النموذج المعد لهذا الغرض والمذكور سابقا والاستعانة ببرنامج مايكروسوفت اكسل كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (10)
مستوى اقتراب ارباح مصارف العينة من النقد

الترتيب	اسم المصرف	(Earn / TA)	(CFO / TA)	اقتراب الارباح من النقد	تصنيف المصارف حسب مستوى اقتراب ارباحها من النقد
1	دار السلام	0.0122	0.0131	0.93	مرتفعة نسبيا
2	الموصل	0.0354	0.03948	0.90	مرتفعة نسبيا
3	بابل	0.0286	0.03270	0.87	مرتفعة نسبيا
4	الخليج	0.0403	0.0640	0.63	منخفضة نسبيا
5	التجاري	0.0134	0.0239	0.56	مرتفعة نسبيا
6	الاستثمار	0.03236	0.0777	0.42	منخفضة نسبيا
7	الشرق الاوسط	0.0245	0.0773	0.32	منخفضة نسبيا
8	بغداد	0.0260	0.1115	0.23	منخفضة نسبيا
9	الائتمان	0.0311	0.1344	0.23	منخفضة نسبيا
10	الشمال	0.0363	0.1723	0.21	منخفضة نسبيا
11	الاهلي	0.0215	0.1032	0.21	منخفضة نسبيا
12	كوردستان	0.0240	0.1310	0.18	منخفضة نسبيا
13	سومر	0.0351	0.2262	0.15	منخفضة نسبيا

وتم تقسيم مصارف العينة الى مصارف ترتفع نسبيا فيها نسبة الخلو من الاخطاء واخرى ينخفض نسبيا فيها الخلو من الاخطاء بالاعتماد متوسط نسبة الاقتراب من النقد والبالغة 0,45 وكانت النتائج كالآتي:-

- اذا كان مستوى اقتراب الارباح من النقد اكبر من 0,45 فإن ذلك دليل على الارتفاع النسبي لخاصية الخلو من الاخطاء وكان ذلك في المصارف الاتية:- دار السلام, الموصل, بابل, الخليج, التجاري.
- اذا كان مستوى اقتراب الارباح من النقد اصغر من 0,45 فإن ذلك دليل على الانخفاض النسبي لخاصية الخلو من الاخطاء وكان ذلك في المصارف الاتية:- الاستثمار, الشرق الاوسط, بغداد, الائتمان, الشمال, الاهلي, كوردستان, سومر. ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الخامسة احصائيا حول مدى توافر خاصية الخلو من الاخطاء في الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة في التقارير المالية، فقد تم الاعتماد على متوسط اقتراب الارباح من النقد المذكور كقيمة اختبارية لغرض اجراء T-test وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (11)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	.44923	.295309	.081904		
Test Value = 0.45					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
-.009-	12	.993	-.000769-	-.17922-	.17768

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig بلغت 0,993 وهي اكبر من مستوى الخطأ المقبول المحدد مسبقا والبالغ 0,05 فهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية مما يعني رفض فرضية البحث , وهذا يعني على الرغم من توافر خاصية الخلو من الاخطاء في الارباح لبعض المصارف الا انه وعلى نحو الاجمال فان النتائج الاحصائية تشير الى عدم توافرها في مصارف العينة المشار اليها انفا، عليه يتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية الخلو من الاخطاء " .

سادسا:- تقييم مدى توافر خاصية التوقيت المناسب للارباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

وتم قياس هذه الخاصية من خلال قيمة الارتباط بين الارباح المحاسبية وعوائد الاسهم (التي تعتمد على اسعار الاسهم) وبالاعتماد على معادلة الانحدار المشار اليها سابقا، وكلما كانت قيمة الارتباط بين المتغيرين اكثر كلما كانت الارباح ذات توقيت مناسب اكثر لأسعار الاسهم، وباستخدام البرنامج الاحصائي spss كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (12)

مستوى التوقيت المناسب للارباح

الترتيب	اسم المصرف	معامل الارتباط (التوقيت المناسب)	مستوى التوقيت المناسب للارباح
10	الشمال	0.984	ذات توقيت مناسب عالي
9	الانتمان	0.868	ذات توقيت مناسب عالي

ذات توقيت مناسب عالي	0.82	الشرق الايوسط	7
ذات توقيت مناسب عالي	0.777	سومر	13
ذات توقيت مناسب عالي	0.741	بغداد	8
ذات توقيت مناسب متوسط	0.685	الموصل	2
ذات توقيت مناسب متوسط	0.647	الخليج	4
ذات توقيت مناسب متوسط	0.626	الاهلي	11
ذات توقيت مناسب متوسط	0.615	الاستثمار	6
ذات توقيت مناسب متوسط	0.607	التجاري	5
ذات توقيت مناسب متوسط	0.581	بابل	3
ذات توقيت مناسب منخفض	0.456	دار السلام	1
ذات توقيت مناسب منخفض	0.433	كوردستان	12

وبما ان قيمة الارتباط الاحصائي تتراوح بين سالب واحد وموجب واحد وان الاشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية والاشارة الموجبة الى العلاقة الطردية، وحيث ان العلاقة الموجبة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن تقسيم قوة الارتباط كالآتي:-

- اذا كانت قيمة الارتباط اكبر من 0,7 فإنه ارتباط قوي وبالتالي يشير الى ارتفاع قيمة التوقيت المناسب، وكان ذلك في المصارف (الشمال، الائتمان، الشرق الاوسط، سومر، بغداد).
- اذا كانت قيمة الارتباط تتراوح بين 0,5 و 0,7 فإنه ارتباط متوسط وبالتالي يشير الى المستوى المتوسط لخاصية التوقيت المناسب، وكان ذلك في المصارف (الموصل، الخليج، الاهلي، الاستثمار، التجاري، بابل).
- اذا كانت قيمة الارتباط تتراوح بين 0,3 و 0,5 فإنه ارتباط ضعيف وبالتالي يشير الى المستوى الضعيف لخاصية التوقيت المناسب وكان ذلك في المصارف (دار السلام، كوردستان).
- ولغرض اختبار الفرضية الفرعية السادسة فقد تم اعتماد متوسط قيمة الارتباط البالغة 0,5 (متوسط القيمة بين الصفر والواحد) كقيمة اختبارية لغرض اجراء التحليل الاحصائي T-Test وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (13)

نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	.68000	.156807	.043490		
Test Value = 0.5					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
4.139	12	.001	.180000	.08524	.27476

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig تبلغ 0,001 وهي اقل مستوى الخطأ المقبول والمحدد مسبقا والبالغ 0,05 وهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اكبر من T الجدولية وهذا ما يشير الى توافر خاصية التوقيت المناسب للارباح وبالتالي تقبل الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها خاصية التوقيت المناسب للمعلومات " .

سابعا:- تقييم مدى توافر جودة المعلومات في الارباح المحاسبية المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

لغرض اختبار فرضية الدراسة الرئيسية التي تنص على " ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها جودة المعلومات المحاسبية "، فقد تم اختبار مدى توافر خصائص الجودة الست التي تم اختبارها سابقا من خلال تقييم مدى اتصاف ارباح كل مصرف من مصارف العينة بتلك الخصائص الست، ولكل خاصية تم اعطاء الرقم واحد للمصرف الذي تتصف ارباحه بأحدى الخصائص المذكورة واعطاء الرقم صفر عند عدم اتصافه بالخاصية، ومن ثم التقييم النهائي عن طريق جمع الارقام المعطاة لكل خاصية بحيث يأخذ المصرف الدرجة 6 اذا اتصفت ارباحه بكل خصائص الجودة الستة السابقة، ويعطى الرقم خمسة اذا اتصفت ارباحه بخمس من الخصائص، ويعطى الرقم اربعة اذا اتصفت ارباحه بأربع خصائص... الخ بحيث يعطى الرقم صفر للمصرف الذي لا تتصف ارباحه بأي من خصائص الجودة التي تم اختبارها.

والجدول الاتي يبين نتائج ذلك :

جدول رقم (14)
خصائص جودة معلومة الأرباح المبلغ عنها من قبل مصارف العينة

الترتيب	اسم المصرف	العلامة	القدرة التنبؤية	التوكيدية القيمة	صدق التمثيل	المناسب التوقيت	الأخطاء الخلو من	المجموع
1	التجاري	0	1	1	1	1	1	5
2	الموصل	0	1	0	1	1	1	4
	بابل	0	1	0	1	1	1	4
	الشمال	1	1	1	1	1	0	4
3	دار السلام	1	0	1	1	0	1	3
	الاستثمار	0	1	0	1	1	0	3
	الشرق الاوسط	1	0	1	1	1	0	3
4	الاهلي	0	1	1	0	1	0	3
	الخليج	0	0	0	0	1	1	2
	بغداد	1	0	1	0	1	0	2
	الائتمان	0	0	0	1	1	0	2
	كوردستان	1	1	0	1	0	0	2
	سومر	0	1	0	0	0	1	2

ويبين الجدول السابق ما يلي:-

- ان اكثر مصارف العينة اتصافا بخصائص جودة الأرباح هو المصرف التجاري اذ كانت ارباحه تتصف بخمس من خصائص جودة المعلومات من اصل ست خصائص تم اختبارها.
- ويأتي بالدرجة الثانية كل من مصرف (الموصل،بابل،الشمال) اذ كانت ارباحها تتصف بأربع من خصائص جودة المعلومات من اصل ست خصائص تم اختبارها.
- وبالدرجة الثالثة يأتي كل من مصرف(دار السلام،الاستثمار،الشرق الاوسط والاهلي)اذ كانت ارباحها تتصف بثلاث من خصائص جودة المعلومات من اصل ست خصائص تم اختبارها
- وبالدرجة الاخيرة تأتي المصارف (الخليج،بغداد،الائتمان،كوردستان وسومر) اذا كانت ارباحها تتصف بخاصيتين اثنتين من خصائص جودة المعلومات من اصل ست خصائص تم اختبارها

ولغرض اختبار الفرضية فقد تم اعتماد الرقم 3 كقيمة اختبارية لغرض اجراء تحليل T-Test كونها تمثل الوسط الحسابي بين الرقم 6 (اذا توافرت ست خصائص) وبين الرقم صفر (اذا لم تتوفر أي من الخصائص), وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (15)

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
13	3.0000	1.00000	.27735		
Test Value = 3					
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
.000	12	1.0	.00000	-.6043-	.6043

وبما ان مستوى معنوية الاختبار sig تبلغ 1,0 وهي اكبر من مستوى الخطأ المقبول والمحدد مسبقا والبالغ 0.05 وهذا يعني ان قيمة T المحسوبة اصغر من T الجدولية وهذا ما يشير الى عدم توافر خصائص الجودة للأرباح على نحو الاجمال في مصارف العينة, وبالتالي ترفض الفرضية الرئيسية التي تنص على "ان الارباح المبلغ عنها من مصارف العينة تتوافر فيها جودة المعلومات المحاسبية "

المحور الخامس

النتائج والاستنتاجات والتوصيات

اولاً:- النتائج والاستنتاجات

1. بينت النتائج الاجمالية ضعف في جودة معلومة الارباح المحاسبية المبلغ عنها في مصارف العينة ,وعلى مستوى كل مصرف تقريبا, فقد كان افضلها هو المصرف التجاري والذي توافر في ارباحه اكثر عدد من خصائص الجودة, ويليه بالدرجة الثانية كل من مصرف (الموصل, بابل, الشمال), ومن ثم وبالدرجة الثالثة يأتي كل من مصرف (دار السلام, الاستثمار, الشرق الاوسط والاهلي), ويأتي كل من مصرف (سومر, كوردستان, الخليج, بغداد, الائتمان) بالدرجة الاخيرة.
2. اظهرت النتائج توافر خاصيتي صدق التمثيل والتوقيت المناسب في ارباح مصارف العينة بشكل عام, في حين لم تتوافر فيها خصائص (الملائمة, القدرة التنبؤية, القيمة التوكيدية, الخلو من الاخطاء)

3. تعد خصائص جودة المعلومات كمعيار يمكن استخدامه للمفاضلة بين المعالجات المحاسبية البديلة.
4. ان غاية الهيئات والجهات المختصة من مراجعة ودراسة الخصائص النوعية بشكل مستمر هو للمساعدة في انتاج وتوصيل معلومات ذات جودة ونوعية عالية تسهم في ترشيد القرارات.
5. ان سبب عدم اتصاف ارباح المصارف عينة البحث بخصائص الجودة قد يعود الى الافتقار لوعي كاف حول اهمية تقييم جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها وضعف اهتمام الاطراف المنظمة لمهنة المحاسبة وادارة السوق بذلك .

ثانياً:- التوصيات

1. حث المصارف العراقية على الاخذ بعين الاعتبار جودة المعلومات المحاسبية - حتى وان لم يكن هنالك الزام قانوني بها في البيئة المحلية - عند اعدادهم القوائم المالية لان ذلك يعود بالنفع عليها وعلى بقية الاطراف ذات الصلة بنشاطها.
2. ينبغي على ادارة الشركات توخي الدقة والحذر عند اعداد قائمة الدخل وقياس الربحية وعدم قيامهم بالتدخلات السلبية التي من شأنها اضعاف جودة المعلومات التي يفترض توافرها في اهم المعلومات المحاسبية الا وهي الربحية.
3. على المستثمرين توجيه استثماراتهم نحو المصارف التي تتصف ارباحها بجودة المعلومات لكونها اكثر ضمانة لاموالهم وتحقق لهم عوائد افضل في المستقبل.
4. ضرورة قيام الجهات المنظمة لعمل مهنة المحاسبة بالعراق وادارة سوق العراق للأوراق المالية الى اعتماد الاطار المفاهيمي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وحث الشركات للعمل بموجبه واعتماده كأساس في تقييم جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها وكأحد المعايير المستعملة في تقييم الشركات .
5. نظرا لأهمية الموضوع فإنه من الضروري ايجاد مزيد من الدراسات التي تتناول ما يلي:-

- تقييم مدى توافر الجودة في معلومة الارباح المحاسبية المبلغ عنها في القطاعات الاقتصادية الأخرى .
- بيان اهمية توافر جودة في معلومة الارباح المحاسبية واثرها في القرارات الاقتصادية.
- دراسة اثر الارباح المتصفاة بالجودة في تقليل احتمالية الفشل المالي للشركات

المصادر

أولا : المصادر العربية

1. ابو نصار، محمد وحميدات، جمعة "معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية"، دار وائل للنشر والطباعة، الطبعة الثانية، الاردن، 2009.
2. اسماعيل، خليل اسماعيل ونعوم، ريان، "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثلاثون، 2012.
3. بلقاوي، احمد راهي " نظرية المحاسبة"، تعريب رياض العبد الله، مراجعة طلال الجاوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
4. الجاوي، طلال محمد على والمسعودي، حيدر علي " المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية"، دار الكتب موزعون - ناشرون، الطبعة الثانية، العراق، 2014.
5. الجعارات، خالد جمال " نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية دراسة نظرية تحليلية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الثالث والثلاثون، العراق، 2012.
6. الحميد، عبد الرحمن بن ابراهيم، " نظرية المحاسبة"، مطبعة ردمك، الطبعة الاولى، السعودية، 2009.
7. السلطان، احمد بن محمد "تطور جودة المعلومات المحاسبية- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السعودية"، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد الحادي عشر، عدد 2، 2012.
8. الشيرازي، عباس مهدي، " نظرية المحاسبة"، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990.
9. عطية، محمد بدر، " توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالقوائم المالية وأثره في تحديد الوعاء الضريبي"، بحث مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، العراق، 2008.
10. علي، حامدي، "اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الاوراس باتنة"، جامعة محمد خيضر بسكرة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير، مذكرة مقدمة للحصول على ماجستير محاسبة، الجزائر، 2011.
11. كيسو، دونالد و ويجانت، جيري، " المحاسبة المتوسطة"، الطبعة العربية الثانية، تعريب احمد حجاج، دار المريح للنشر، المملكة العربية السعودية، 2009.
12. هلال، خديجة وعمران، فوزية، "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي CSF- دراسة حالة"-جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير، مذكرة مقدمة للحصول على ماجستير محاسبة وجباية، الجزائر، 2016.
13. وجر، استقلال جمعة، " تقويم الابلاغ المالي للمصارف العراقية من منظور مبادئ

لجنة بازل للحوكمة"، اطروحة مقدمة الكلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية للحصول على دكتوراه فلسفة في المحاسبة، 2017 .

14 . يوسف، علي، " اثر استقلالية مجلس الادارة في ملاءمة معلومات الارباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الاسواق المالية "، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - م 28 - ع 2، 2012 .

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Abdelghany, Khaled ElMoatasem, " **Measuring the quality of earnings**", Managerial Auditing Journal VoL (20), No (9), Qatar, 2005.
2. Achim, A. M., & Chi, A. " **Financial accounting quality and its defining characteristics**", Practical Application of Science, NO (5), 2014.
3. Barua , Abhijit , " **USING THE FASB'S QUALITATIVE CHARACTERISTICS IN EARNINGS QUALITY MEASURES** " Submitted to the Graduate Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College In partial fulfillment of the Requirements for the degree of Doctor of Philosophy, 2006.
4. Basu, Sudipta, " **The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings**", Journal of Accounting and Economics, Vol (24), 1997.
5. Beest, Ferdy van, Geert Braam, Suzanne Boelens, " **Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics**" NICF working paper April 2009.
6. Belkaoui-Ahmed , R . (**Accounting Theory**) 4th. Edition.
7. Brown, Stephen, Kin LO & Thomas Lys, " **Use of R 2 in Accounting Research: Measuring Changes in Value Relevance over the Last Four Decades**", J. L. Kellogg Graduate School of Management Northwestern University, 1999.

8. Bushman, Robert M. and Smith, Abbie J., "**Transparency, Financial Accounting Information, and Corporate Governance**", FRBNY Economic Policy Review, 2003.
9. FASB, "**Qualitative Characteristics of Accounting Information**" Statement of Financial Accounting Concepts No.2, 1980, www.fasb.org.
10. Francis, Jennifer, LaFond, Ryan & Olsson, Per M. "**Costs of Equity and Earnings Attributes**", THE ACCOUNTING REVIEW Vol(79), No(4), 2004.
11. Gelinas, Ulrich & Dull, B. Richard "**Accounting Information Systems**", USA: South Western Cengage Learning, 9th Ed., 2012.
12. Hall, James A. , "**Accounting Information Systems**", Mason-USA: South-Western Cengage Learning, 7th Ed., 2011.
13. Paige Baltzan, "**Business Driven Information System**", 3rd Ed. McGraw-Hill. New York , 2012.
14. Ren, Chunyan , "**The Approach of Accounting Information Quality on Investment Efficiency— Empirical Evidence from Chinese Listed Companies**", Theoretical Economics Letters, Published Online April 2016 in SciRes. <http://www.scirp.org/journal/tel> .
15. Kallob, Deema A.M., "**Using the Information Qualitative Characteristics in Measuring the Quality of Financial Reporting of the Palestinian Banking Sector**", Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Accounting , Islamic University of Gaza , 2013.
16. Kieso, Donald E, Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry. D, "**Intermediate Accounting**" , 13th ed, 2009.

17. Thomas , Jacob K.& Zhang, Huai " **Value –relevant properties of smoothed earnings** " A working paper submitted to the Columbia Business School, University of Illinois at Chicago,2002.
18. Tsoncheva, gergana ," **measuring and assessing the quality and usefulness of accounting information**" journal of university of economics-vema ,2009.
19. Strojek, marzena,"**qualitative characteristics of financial information presented in financial statements according to ifsr/ias versus the information function– contribution to the discussion**", journal of inter disciplinary research ,2013.